فبينما هما عنده يذكران له شان الحمر اذ
نش الدهن الذي في القرن فقام شمويل
فقاس طالوت بالعصي فكانت على طوله
فقال لطالوت قرب راسك فقربه فد
هنه بدهن القدس ثم قال له انت
ملك بني اسرايل الذي امرني الله ان
املكه عليهم فقال طالوت اما علمت
ان سبطي ادنى اسباط بني اسرايل
وبيتي ادنى بيوتهم قال بلى قال فباي
اية قال باية انك ترجع وقد وجدت
الحمر فكان كذلك ثم اخبرهم بسلطانه
بذلك كما قال تعالى وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
الذي تقدم ذكره إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ
لَكُمْ اي لاجل سوايكم طَالُوتَ مَلِكًا
وهو اسم اعجمي كما
لوط وداود وانما امتنع من
الصرف لتعريفه وعجمته قَالُوا أَنَّى
اي كيف يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا اي من
اين يكون له ذلك وَنَحْنُ اي والحال

انا نحن

انا نحن أَحَقُّ اي اولى بِالْمُلْكِ مِنْهُ
وانما قالوا ذلك لانه كان في بني اسرايل
سبطان سبط نبوة و سبط مملكة
فكان سبط النبوة سبط لاوي بن
يعقوب ومنه كان موسى وهارون
عليهما الصلاة والسلام و سبط المملكة
سبط يهودا ابن يعقوب ومنه كان
داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام
ولم يكن طالوت من احدهما انما كان
ابن سبط بنيامين بن يعقوب
وكانوا عملوا ذنبا عظيما كانوا يتكحون
النساء على ظهر الطريق نهارا فغضب
الله عليهم ونزع الملك و النبوة عنهم
وكانوا يسمون سبط الاثم فلما قال
لهم نبيهم ذلك انكروا لانه لم يكن من
سبط المملكة ومع ذلك قالوا وَلَمْ اي
والحال انه لم يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ
يستعين بها على اقامة الملك و لما
استبعد واتملكه لفقره وسقوط

Copyright © King Saud University